

صحيح مسلم

105 - (576) حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن أبي إسحاق قال .

غير معه كان من وسجد فيها فسجد والنجم قرأ أنه A النبي عن عبداً عن يحدث الأسود سمعت Y أن شيخا أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبداً لقد رأيته بعد قتل كافرا .

[ش (وسجد من كان معه) فمعناه من كان حاضرا قراءته من المسلمين والمشركين والجن والإنس قاله ابن عباس وغيره حتى شاع إن أهل مكة أسلموا قال القاضي عياض C تعالى وكان سبب سجودهم فيما قال ابن مسعود B أنها أول سجدة نزلت قال القاضي B وأما ما يرويه الأخباريون والمفسرون أن سبب ذلك ما جرى على لسان رسول الله A من الثناء على آلهة المشركين في سورة النجم فباطل لا يصح فيه شيء لا من جهة النقل ولا من جهة العقل لأن مدح إله غير الله تعالى كفر ولا يصح نسبة إلى رسول الله A ولا أن الشيطان على لسانه ولا يصح تسليط الشيطان على ذلك]